

تقديم الدنيا للدنيا هو ان يدبر في اسباب مجيها افتخارا بها
 واستغناء ولا يكلم في غيرها شيئا ازاد غفلة واعتزازا
 فاما في ذلك ان يشغل عن المواقف ويؤديه الى المخالفة ^{تدبير}
 الدنيا للآخرة كما ان يدبر المتاجر لياكل منها حلالا وليتبع
 منها على توى الفاقة افضل لا وليصن بها وجهه عن الناس
 اجالا فامارة ذلك عدم الاستكثار والادخار والاسعاف
 والابتنان وقد تبين من هذا ان ليس كل طالب للدنيا مذموما
 بل المذموم من طلبه بالنفس لا لربه ولدياه الآخرة فالناس
 اذا على قسمين عبد طلب الدنيا للدنيا وعبد طلب الدنيا للآخرة
 وسمعت ^{بشيرا} ابا العباس رضي الله عنه يقول العارف
 لا دنيا له ولا آخرة دنياه لاخرته واخرته لربه وعلى هذا الخجل
 احوال الصواني رضي الله عنهم والسلف الصالح وكل ما دخلوا
 فيه من اسباب الدنيا فهم بذلك الى الله متقربون والى رضاه

متسبون

متسبون لا فاصدك بذلك الدنيا وزينيتها ووجود لذاتها
 ولهذا وصفهم الحق سبحانه بقوله صد رسول الله والذين مع
 انشد على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
 فضلا من الله ورضوانا وما قطع يقوم اختارهم الله تعالى
 لصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وجهه خطابه في تنزيله
 فما احد من المؤمنين الى يوم القيمة الا وللصحابة رضي الله عنهم
 في عنقه منقذ للخصي واباد لا تستقصي لانهم هم الذين
 نقلوا البينة النبي صلى الله عليه وسلم الحكم والاحكام وبيدوا
 الحلال من الحرام ونهوا الخاصم والعام وفتحوا الاقاليم
 والبلاد وقهر طاهل الشرك والعناد وحقق ^{قال} صلى الله
 عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقد وصفهم
 في آية اخرى باوصاف الى ان قال يبتغون فضلا من الله
 ورضوانا دل على ذلك من قوله سبحانه انهم ما ابتغوا ما جاؤوه